

شرح مشكل الآثار (12) " من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 9102-7-01

مصطفى العدوي

والبشر والفؤاد كله لا زال عنهم مسئولوا. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من قال من حدث عني بحديث او

خير من قال من حدث عني من تعمد فليتضمن - 00:00:00

من كذب علي متعمدا. من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وبعده سارح بشيخنا بارك الله فيك يا ابويس مرحبا بك واهلا

وسهلا. اللهم امين. ونعود الى مجلس الامام الطحاوي رحمه الله مع شرح مشكله - 00:00:20

واورد في الباب الثاني والسنتين اشكالا حول الاحاديث التي وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التحذير من عليه منها

روايات مطلقة ومنها روايات مقيدة بالتعمد ومنها رواية ضعيفة مقيدة بالتعمد ايضا ولزيادة ليضل به الناس. فهذه الاطلاقات -

00:00:40

اليوم الطحاوي المطلق والمقيد. اول الاشكال كيف يجمع بين هذه الاختلافات في هذه الاحاديث؟ فيديهم شيخنا يعني لخص بارك

الله فيك. لخص السؤال ما وجه التعارض وما وجه الاشكال؟ احاديث. اه. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قال عليه - 00:01:10

كذب علينا فليتبوأ مقعده من النار وهي عامة. ايه. ورأت رواية من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. يحمل المطلق على

المقيم. الذي الذي حدس عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. حديث - 00:01:30

ليس بمتعمد الكذب بلغه ان الرسول قال كذا او سمع شيئا في المسجد يقول قال رسول الله فخرج يقول قال رسول الله لن يتعمد

الكذب على رسول الله يختلف بلا ريب عن شخص - 00:01:50

افتري كذبا على الرسول عليه الصلاة والسلام. يختلف هذا على ذلك. فلابد ان نحمل المطلق ما كذب علي فليتبوأ مقعده من النار على

المتعمد. على المتعمد لذلك. اما الساهي الناسي الجاهل. الذي مات - 00:02:10

اما ديننا يقول كده اليس في عموم ديننا ان اعمال القلب المنعقد عليها القلب تختلف عن الخواطر التي ترد على القلب النبي صلى الله

عليه وسلم قال ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تتكلم وتعمل - 00:02:30

النبي قال الله وقال لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. الكلام اللي قاله على اللسان ولكن يؤاخذكم بما الايمان وفي الية الاخرى ولكن

يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. فالكذاب المتعمد الكذب - 00:02:50

يختلف عن رجل حدث بحديث عن رسول الله يظنه يظنه صوابا يختلف بلا ريب. واي عاقل يقر بهذا فلا اشكال اذا لان المطلق هنا

حمل على المقيد. وهذه قاعدة مضطردة. ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر - 00:03:10

ولا يذكهم ولهم عذاب اليم. من هم يا رسول الله خابوا وخسروا؟ ثلاث مرات يقولها النبي عليه الصلاة والسلام. وابو ذر كل مرة يقول

قاموا وخسروا. قال المسبل عن اي واحد يسبل ثوبه يجر ثوبه داخل فيها على الاطلاق. لكن الجمهور - 00:03:30

عملوها على المقيد الذي يجر صوبه خيلاء. احمد وعلى المقيد لان ورد ان صحابة اجلاء كابن الباز كابن مسعود كانوا يجرون ثيابهم

احيانا لعل بل الرسول ايضا عليه الصلاة والسلام خرج في صلاة الكسوف يجر رداءه - 00:03:50

فحمل ذلك على المطلق هنا حمل على المقيد. والله اعلم. نعم. ينبغي اه به نقل اه العباس القبطي في كتابه المسلم على شرح صحيح

مسلم ان هذا قول جمهور العلماء حمل المطلق المقيد في الاحاديث التي - 00:04:10

في التحليل من الكذب. اما اليوم التوحيد رحمه الله فقد هذا من باب التأكيد اكلت بيدي كتبت بها باذني حاضر جزاك الله خير. يعني الجمهور على ما قلناه. نعم. الحمد لله. عندك شيء؟ يعني اقل الكذب يقتضي التعامل الكذب يعني - [00:04:30](#)

الكذب يقتضي تعمد الكذب لا الكذب لا يقتضي تعمد الكذب. كاسم يعني بعض السلف كان يستعمل الكذب على الخطأ يقول وان كنا لنبلوه بالكذب ان يعرفونا عن كعب الاحبار نبلوه بالكذب بالخطأ. ويحملون قول مالك على عدد من الاشخاص - [00:04:50](#)

او قول الزور كذب فلان حديس ابن عباس كذب نوفل البكالي يعني حملوه على انه يقول اخطأناه في البكا نعمل تقييدهم كده الكذب ويتضمن التعمد كاسم. كاسم ولا لكن احيانا نلتمس المعازير - [00:05:10](#)

كلمة الكذب قد تأتي بمعنى الخطأ. قد تأتي بمعنى الكذب بمعنى السهو. نعم ننتقل الى الفارس والسنتين في التحليل ايضا من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اراد في اورد فيه قوله - [00:05:30](#)

صلى الله عليه وسلم عند من صححه من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. اراد هذا الحديث ليبين قوله عليه الصلاة والسلام من حدث عني بحديث يرى انه كذب هل يرى هنا تحتل العلم او تحتل الظن - [00:05:50](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. آآ انوه على ان هذا الحديث اورده مسلم في مقدمة صحيحه وصحيح مسلم ليس على شرط مسلم. عفوا مقدمة مسلم ليست على شرط مسلم. فالأثر - [00:06:10](#)

اسر الذي في مقدمة مسلم معلول فلينظر عنده شاهد اخر ام لا هذا ابتداء. ثم انه لو سلمنا فننظر هل الصح يرى انه كذب فلا اشكال. فاذا كان يرى انه كذب اللفظ في لفظتين - [00:06:28](#)

هل يرى ان من حدث عني بحديث يرى انه كذب ومع ذلك تعمد فدخل في التعمد. اما يرى انه كذب يرى لابد ان نوجهها. يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. لكن لا تحمل معنى فليتبوأ مقعده من - [00:06:48](#)

نار يعني من حدس عني بحديسه يرى انه كذب او يرى انه كذب تماما ماذا عندك؟ فهو آآ اه يرى انه كذب فهو احد الكاذبين او الكاذبين قراءتها. احد الكاذبين او الكاذبين قراءة. لكن الكاذبين - [00:07:08](#)

تفاوت درجاتهم تفاوت في الكذب. في العقوبة عذرا. انت نقلت عني شيء لا اقول عني يعني. نقلنا عن زيد من الناس شيئا. ونعرف ان زيدا كذاب زين قال حدث في القاهرة كذا وكذا جئت انت نقلت كلام زيد وانت تعرف ان زيد انت مشارك في الائم - [00:07:28](#)

انت مشارك في الاسم. لكن هل درجتك نفس درجة زيد؟ التفاوت قائم. يعني لا ادري يا ما الاشكال هنا يعني. من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. ما ما الاشكال؟ هو الطحاوي يقول يرى هنا بمعنى اه يظن. فهي ظن ان هذا - [00:07:58](#)

كذب في هذا الظن كان يجب اننا نراجع لان الرواية التي في مسلم منتقدة التي في المقدمة لكن وفرض ثبوتها. على فرض ثبوتها. لان هو يرى ان قوله من حدث عني بحديث يرى انه كذب ان هذا يلحق - [00:08:18](#)

مش كده ولا نلحق بهذا؟ ما الفرق الفارق بين. نعم. ايضا في كتابه شرح مسلم قال يرى بضم بالضم فمدني ما يسمى فاعل ومعناها الظن. ما هو الاشكالية التي ترد علينا - [00:08:38](#)

ان السلف الصالح افعل الصحابة لم يكونوا يشكون. نعم. يرى يرى اذا كانت آيات في الكتاب العزيز تحتل هذا تحتل يعني في بعض الايات ما كانوا يعني يضبطونها ضبط بالتشكيل - [00:08:58](#)

فلذلك ترى فيها اكثر من قراءة اكثر من من قراءة بل كانوا لا ينقطن احيانا. ربنا اتهم لكن تواتر القرآن هو الذي لن نقبل ذلك لكن الالفاظ مثل هذه ما تواترت يعني مثلا آآ ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا - [00:09:18](#)

لا ما فيش اي نقط على كبيرة لا تحت ولا فوق. فكانت تحتل والعنهم لعنا كثيرا وتحتل ويلعنهم لعنا كبيرا لكن التواتر تواتر القراءتين حملنا على تصحيح قرائتهم لكن في الاحاديث - [00:09:38](#)

ستجد دوما اختلافا هل بين لفظة يرى انه كذب او يرى انه كذب لكن ايضا جسد ليها خلاف يا ابويس حتى استفيد. وجهين في بمعنى يعلم. ويرى بمعنى يظن. طيب - [00:09:58](#)

ثم ايضا اورد خلافا اخر في الكاذبين او الكاذبين. الكاذبين المثني فدي المعنى اللي هي يمشي معنى قال معناه ان المحدث والمحدث

بما يظنان او يعلمان كذبه كاذبان. هذا بما حدث - 00:10:18

والاخر بما تحمل من الكذب ما علمه او ظنه لذلك. ماشي طيب. ايه الاشكال؟ يعني الاشكال. نعم؟ حتى لو ظن لو جئت بمعنى الزن يرى بمعنى يظن. اليس الظن احياة بمعنى - 00:10:38

وان نكون قد جمعنا ايضا. قال الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم ونحمل الظن هنا على اليقين. اني ظننت اني حسابية اذا حملناه على الشك فهو كفر. هيشك في الاخرة. فالظن يأتي بمعنى اليقين احيانا. فنعمل - 00:10:58

وانه كذب يعلم انه كذب تلد. انا ان ما وجدت اشكالا اصلا. هو افلتك واوردها من اوردها يعني اوردها من باب من باب البيان يلحق يقول يا جماعة حتى لو كنتم شاكين في ان النبي لم يقل ذلك اياكم ان تنقلوا لانكم - 00:11:18

نقلتم ايضا فانتم داخلون في الكذب فلا تنقلوا الا الذي تحققتم من ثبوته عن رسول الله. نعم ننتقل الى باب الرابع والستين وفي الختام في مسألة الرجم. اورد حديثين. الحديث الاول قصة المرأة الجهمية. لما ادى النبي صلى - 00:11:38

الله عليه وسلم. لعلك تقصد الصلاة عليه من وتركه. نعم الصلاة ما زالت محل تحرير فنظرة الى ميسرته. اخونا الذين حرروها اليوم بعد فترة ما اطلعت عليها ارجو النظرة الى ميسرة لمراجعة لفظ صلى على - 00:11:58

عليها او لم يصلي عليها. متفق مع نتيجة ما اتفقوا عليه. على ان لفظة صلى او لم يصلي خلاف هذا على عبدالرزاق من طريق ماما عن الزهر. ده الخلاف. لكن الرواية عن الزهري الرواية عن الزهري لم يذكروا لا صلى ولا لم يصلي. جزاك الله خيرا - 00:12:18

انت فكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قريبا عزيزا. وخاصة لو مسكت. ستر الله جزاكم الله عنا كل خير وبارك الله فيكم شكر الله لكم تحملكم وحفظكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:38